

تقرير مناقشات الإدارة وتحليلاتها

لمحة عامة

استمرت جلفار للهندسة والمقاولات في أن تكون واحدة من أكبر الشركات المتعددة الأنشطة في المجالات الهندسية والمقاولات بسلطنة عمان، على الرغم من دخول العديد من المنافسين الجدد إلى سوق أعمال الشركة في العام ٢٠١٠م.

الأهداف الرئيسية ونتائج التشغيل

حالياً فإن الشركة لديها القدرة والإمكانات لتنفيذ أكثر الأعمال تحدياً في العديد من مجالات تطوير البنية التحتية. يساعد الشركة إستشاري خارجي لمزيد من التطوير لفعالية عملياتها خاصة في جوانب تكاليف الآلات ووفرته، وضع أهداف التطور والرقابة اليومية والرقابة على التكلفة. وسوف تستمر جهود التحسين بشكل مستمر وفعال.

إن خبرة الشركة في الثلاثة قطاعات الرئيسية للتشييد والبنية التحتية المتمثلة في النفط والغاز، الطرق والجسور والأعمال المدنية والمرافق تظل بدون منافس آخر يوازيها. لقد بلغت عائدات الشركة بما يشمل الشركات التابعة ٢٢٢. ٣٠٧ مليون ريال عماني في العام ٢٠١١م مقابل ٢٧١. ٥٢٧ مليون ريال عماني في العام ٢٠١٠م. لقد حققت الشركة ربح بعد إستقطاع الضريبة وقدره ٢٦. ٥ مليون ريال عماني في العام ٢٠١١م مقارنة بـ ٦. ٠٠ مليون ريال عماني في العام ٢٠١٠م.

خلال العام ٢٠١١م زادت تكلفة القوى العاملة المؤهلة والتكلفة المقابلة لإستخدامها، بشكل غير مسبوق بسبب نقص القوى العاملة المؤهلة في سلطنة عمان وشبه القارة الهندية. هذا بالإضافة تكاليف أخرى متكبدة بسبب التغييرات في ظروف العمل في قطاع النفط والغاز والتعديلات الجديدة في قانون العمل العماني، بما أدى إلى إحداث ضغوط كبيرة على الشركة فيما يتعلق بالتكلفة.

إن شركة جلفار لها ثلاثة شركات تابعة، أدائها كالتالي: شركة الخليج للمعدلات الثقيلة والهندسة ش.م.م والتي تتخصص في تأجير المعدات حققت في العام ٢٠١١م عائد وقدره ٧٠٠. ١ مليون ريال عماني مقابل ٨٠٥. ١ مليون ر. ع في العام ٢٠١٠م، جلفار للهندسة والمقاولات - الهند الخاصة المحدودة، والتي تعمل في مجال أنشطة البناء بالهند، حققت عائد وقدره ٣٤. ٠٠٣ مليون ريال عماني خلال الإثنا عشر شهراً المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١١م، مقارنة بـ ١٢١. ١٠ مليون ريال عماني خلال الإحدى وعشرين شهراً المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠م. إضافة إلى معهد تدريب جلفار ش.م.م والذي يتخصص في مجال تدريب المواطنين العمانيين في مجالات مهنية مختلفة حقق عائداً وقدره ٨٠٦. ٠ مليون ريال عماني في العام ٢٠١١م، مقابل ٩٧١. ٠ مليون ريال عماني خلال العام ٢٠١٠م.

الموارد البشرية

إن الموارد البشرية إحدى أهم ركائز تعزيز الأداء بالشركة. يعمل بالشركة عاملين على درجة عالية من التأهيل والكفاءة والدافعية لتقديم المتطلبات الحالية والتصور المستقبلي للنمو. يعمل بالشركة أكثر من ٢٠٠٠٠ عاملاً في مختلف الوظائف والمستويات. إن إلزام الشركة بالتعمين ليس هنالك ما يوازيه ويتضح ذلك من خلال الزيادة في عدد الموظفين العمانيين إلى أكثر من ٣٧٠٠ عاملاً في العام ٢٠١١م بما يجعل جلفار واحدة من أكبر شركات القطاع الخاص التي تقوم بتشغيل القوى العاملة العمانية.

الجودة، الصحة، السلامة والبيئة

لقد تمت مراجعة وإعادة هيكلة نظام إدارة الجودة، الصحة، السلامة والبيئة للشركة حتى تظل حديثة وشاملة للإيفاء بتوقعات الأعمال.

بغرض الحفاظ على قوتنا التنافسية في صناعة النفط والغاز، فقد قمنا بإعادة نمذجة نظم إدارة الجودة بالشركة للإيفاء بمتطلبات مقياس (ISO ٩٠٠١:٢٠١٠) (المقياس المعني بقطاع النفط والبتروكيماويات) وقد تم إعتدنا لهذا المقياس العالمي إضافة المعايير السابقة للشركة والتي تتمثل في شهادات نظم الإدارة ISO ٩٠٠١:٢٠٠٨ (الجودة) ، ٢٠٠٧ : ١٨٠٠١ : OSHAS (الصحة والسلامة) و ISO ١٤٠٠١:٢٠٠٤ (البيئة).

خلال العام ٢٠١١م عملت الشركة ٩٣ مليون ساعة -عامل في مختلف الوحدات وبلغت المسافات المسافة لمركبات الشركة ١١٧ مليون كيلومتر في كافة مشاريعنا بمختلف مناطق السلطنة. كما بلغ معدل الإصابات المضيعة للوقت ٠.٥ بما لا يتجاوز الحد المستهدف للسنة.

لقد حققت الشركة العديد من الإنجازات فيما يتعلق بساعات العمل الآمن من غير صابات مضيعة للوقت في كافة مشاريعها. وتتمثل تلك الإنجازات الرئيسية في ١٥ مليون ساعة عمل آمن حققتها وحدة النفط والغاز، ٩ مليون ساعة عمل آمن في مشروع طريق حاسك - الشويمية وعقد الخدمات للتسليم خارج الموقع و ٦ مليون ساعة عمل آمن في مشروع شبكة الصرف الصحي بالسيب.

إضافة إلى ذلك فإننا نقوم بمراجعة الأداء على أساس شهري وإتخاذ الإجراءات لمزيد من التطوير المستمر.

المخاطر

إن إدارة المخاطر من خلال عمليات تعديل مناسبة والتخطيط الدقيق إستمرت ذات أهمية كبيرة لوجودنا في حقل صناعة التشييد.

إن حجم العمل المتوفر في السوق صار جذاباً لدخول لاعبين جدد في السوق، بالإضافة إلى انخفاض الأنشطة التطويرية في الدول المجاورة بسبب الركود في الإقتصاد العالمي والتي جعلت عُمان في موضع أفضل مكان للأشغال والأعمال.

وعلى الرغم من ذلك، فإننا نتوقع أن تكون نتائج الشركة في العام ٢٠١٢ أفضل مما تم تحقيقه في العام ٢٠١١م.

إن ما نملكه من إمكانيات لأعمال التحضيرات هو مصدر قوتنا الرئيسية باستمرار. إن معدات الشركة متوفرة بانتشار ليس له موازي في السوق المحلي. والزيادة الدورية لهذه الإمكانيات تظل ممارسة دائمة لشركة جلفار، وإستمرت الشركة باستثمار مبالغ معتبرة لإضافة معدات وآليات لأسطولها.

لدى الشركة سياسة في مراجعة أصولها الثابتة التي قد تحتاج لإضافة طاقة استيعابية جديدة أو إحلال الآليات والمعدات. وخلال العام الجاري كانت الإضافات للأصول الثابتة بمبلغ ٩٣٨. ١٥ مليون ريال عماني.

أنظمة الضوابط الداخلية

يؤكد مجلس الإدارة بأن هنالك تفويض تفصيلي للصلاحيات لكافة مستويات الإدارة المتعددة وضوابط كافية للأداء بالشركة. وتدرك الإدارة تماماً مسئولياتها تجاه كافة المساهمين. وقد أولت الشركة هذه المسائل إهتماماً بتبني إجراءات تشغيل معرفة بوضوح يتم تحديثها متى ما اقتضت الضرورة لذلك.

إن إجراءات تطبيق نظام برامج تخطيط الأعمال (ERP) يسير الإعداد له بصورة جيدة والمرحلة الثانية منه يتوقع الفراغ منها بحلول منتصف العام ٢٠١٢.

لقد إرتبطت الشركة بخدمات الأفاضل / إرنست آند يونج لتطوير دليل المحاسبة، والذي سوف يعمل على مزيد من تقوية نظم رقابتنا الداخلية من خلال التحديد الواضح والدقيق للسياسات والإجراءات التي يجب تبنيها وإتباعها. تم إعتقاد هذا الدليل وسوف يتم تطبيقه في العام ٢٠١٢م.

النظرة المستقبلية

يظل السوق العماني متفائلاً باستمرار بإعلان طرح عدة مشاريع في قطاعات الطرق، المطارات، المياه والصرف الصحي وتوليد ونقل الطاقة الكهربائية. وقد أوضحت الحكومة التزامها بتطوير البنية التحتية في الخطة الخمسية القادمة للتنمية، شركة جلفار لديها القدرة لمقابلة هذا الطلب والتحديات التي أفرزتها المنافسة.

يتميز دفتر طلبيات جلفار بوضع صحي، كما أن الشركة لديها الثقة في مقدرتها على القيام بأعمال بحجم مماثل خلال السنوات القادمة إضافة إلى التركيز على خطط نموها. دفتر طلبيات الشركة في بداية عام ٢٠١٢م بلغ ٥٥٢ مليون ريال عماني.

إن الوضع الصحي لدفتر الطلبيات خلال بداية السنة يعتبر مؤشراً لمزيد من الطلبيات المتوقعة للسنة، كما أننا على ثقة من الحصول على العديد من العقود خلال السنة. ويدعم ذلك، إسناد الحزمة الأولى من مشروع تشييد طريق الباطنة الجنوبي السريع للشركة بمبلغ ٩٢٩.١٣٨ مليون ريال عماني في الربع الأول من العام ٢٠١٢.

لدينا حضور فعال في كل القطاعات وعلى وجه التحديد في قطاعات النفط والغاز، الطرق والجسور، الأعمال المدنية والمرافق والخدمات بما يشمل أعمال التشغيل والصيانة. كما أن لدينا الجاهزية على التعامل مع أي تحديات، سواء في مجال الطرق، الموانئ، المطارات، الطاقة، وقطاع المياه والصرف الصحي. لدينا أيضاً تجهيزات في كل جزء من عمان، سواء كان ذلك في الجبل الأخضر، مسندم، حاسك، صحار، صور، الدقم أو صلالة لبدء أعمال المشاريع بشكل سريع.

إمتلاكنا لإمكانات كبيرة في صناعة التشييد وخبرة الشركة في تنفيذ العديد من الأعمال المرموقة في إطار واسع مع تحديات تقنية عالية كما في محطة توربينات شركة الغاز العمانية، مشروع الحقن بالبخار في قرن العلم... إلخ قد وضعنا في وضع فريد ومتميز وسط جميع منافسينا.

من خلال تسليم مباني عالية الجودة، فنادق، متاحف، صالات عرض فخمة، إلخ، فقد أضفنا مزيد من الدلائل إلى كفاءتنا في مستوى المهارة مصحوبة بقدرات عالية الجودة في التنفيذ والإدارة.

هذا النوع من المرونة في العمليات والقاعدة اللوجستية العريضة تعتبر من الصعوبة بمكان في تأسيسها من قبل الآخرين، بما جعل جلفار موفر حلول موثوق به - من خلال موقع واحد- لعملائنا الكرام.

لقد نتج عن عمليات الشركة بالهند قيمة معتبرة ويتوقع أن تظل جانب نمو رئيسي حيث أن الطلب على الطرق والطرق السريعة يعتبر مرغوباً فيه بشكل كبير.

إن الشركة التابعة لنا في الجماهيرية الليبية لم تباشر عملياتها خلال الفترة وسوف يتم تنشيطها عند تغير الظروف إلى الأفضل في تلك الدولة.

كما أن جلفار تتطلع أيضاً للقيام بعملياتها في المملكة العربية السعودية، على ضوء الفرص الكبيرة المتوفرة، وكخطوة أولى تجاه ذلك، فقد قامت الشركة مؤخراً بتسجيل مكتبها الفرعي بها.

وفي ظل القيادة المستنيرة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد - حفظه الله ورعاه - وعلى مدى الإحدى والأربعين عاماً من النهضة المباركة التي أحال فيها سلطنة عمان إلى دولة

حديثة ذات صيت واسع ومكانة مرموقة على مستوى المنطقة والعالم ككل، فإننا نسعى إلى تحقيق مقاييس أعلى في تسليم المشاريع من خلال إستبطن مستمر لإجراءاتنا ونظمنا وسوف تكون لنا القيادة العملية في مجال التعمين كشركة عمانية.

إن الصورة الواسعة لجلفار كشركة عمانية قيادية لها حضور دولي، ليس لها ما يوازيها. يمكننا تولي مشاريع في كافة جوانب صناعة التشييد سواء كان ذلك في مجال العقود القائمة على أساس الأعمال الهندسية، التوريد والتشييد أو البناء بمقاييس جودة عالية وذلك بطريقة آمنة وفي الإطار الزمني المحدد، بما يرضي كافة عملائنا.

د. بي محمد علي
عضو مجلس الإدارة المنتدب